المصـــــدر : عكاظ
التـــــاريخ : 13-12-2006
الصفحـات : 30
العـــدد : 14718
المسلسل : 244

عبر عن خيبة أمل المملكة تجاه ازدواجية معايير الأمم المتحدة إزاء الشرق الاوسط

الامير مشعل بن عبدالله: نؤيد التمثيل الجغرافي العادل في عضوية مجلس الأمن

أعربت المملكة العربية السعودية عن تأييدها لمبدأ التمثيل الجغرافي العادل في مجلس الامن الدولي في عضويته الدائمة وغيرالدائمة. ورأت ان تطوير هيكل مجلس الامن يجب أن تكون غايته تعزيز قدرات المجلس ليقوم بدوره على نحو فعال وفق ما نص عليه ميثاق الامم المتحدة ليتمكن من القيام بمسئولياته والتعامل مع القضايا الدولية والسياسية والامنية بما يحقق الهدف المنشود للمجتمع الدولي في المحافظة على السلم والامن الدوليين بشكل يحقق الانسجام والموضوعية والشفافية والعمل على منع الصراعات قبل وقوعها وحل النزاعات الدولية قبل أن تتفاقم وتصبح صراعات تتسبب فى أزهاق الارواح وتدمير الممتلكات وهدر مقدرات الدول.

واس(نيويورك)

جاء ذلك في كلمة المملكة أمام الجمعية العامة في الدورة الحادية والستين - حول البندين ١٠ و١١١ الخاص بتقرير مجلس الامن عن مسألة التمثيل العادل في مجلس الامن وزيادة عدد اعضائه والمسائل ذات الصلة - التي ألقاها صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبد الله بن عبد العزيز الوزير المفوض بوزارة الخارجية أمام المجلس يوم أمس الاول.

وأكد سموه في الكلمة أن مناقشة موضوع التمثيل العادل في مجلس الامن يعد موضوعا هاما وحيويا يهم منظمة الامم المتحدة بالدرجة الاولى ويعكس مصداقيتها أمام المجتمع الدولي في ظل الظروف والمتغيرات والتحديات والتهديدات التي يمر بها العالم. وقال سمو الامير مشعل بن عبدالله أن المملكة العربية السعودية تؤكد على الاهمية البالغة التي تعلقها على اضطلاع مجلس الامن بدوره وكامل مسؤولياته المناطة به لصون الامن والسلام بشكل فعال في جميع مناطق العالم لكونه الجهاز الرئيسي في هذه المنطقة الذي يناط به مسؤولية صون السلم والامن الدوليين استنادا للماده (٢٤) من الميثاق.

وبين أنه في هذا الصدد حرص قادة الدول والحكومات سواء في مؤتمر الالفية ٢٠٠٥ م أو في اجتماعهم الرفيع المستوى للدورة الستين للجمعية العامة على اعادة التأكيد على ضرورة مواصلة تكثيف الجهود الممكنة من اجل اجراء اصلاحات شاملة لهيكلة هذا المجلس وجعله اكثر تمثيلا وكفاءة وشفافية وعدلا يعزز فعاليته ومشروعيته في قراراته الرامية لصنع الامن والسلام العالمي وحماية البشر من تهلكة الحروب والانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان وغيرها من التهديدات الراهنة التي تواجه شعوبنا.

وقال سموه ان المملكة العربية السعودية تعرب في الوقت نفسه عن خيبة املها ازاء تأثير قرارات واجراءات عمل المجلس وسياسة ازدواجية المعايير التي باتت تطغى على بعض اعماله وخصوصا تلك المتعلقة ببعض قضايا الامن والسلام بمنطقة الشرق الاوسط مما جعل اسرائيل تديم احتلالها للاراضي الفلسطينية والعربية واجهاضها اية جهود دولية تستهدف احلال السلام في الشرق الاوسط.

واضاف سموه ان العالم اجمع شاهد الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان والاراضي الفلسطينية في حرب شاملة استهدفت تدميرا متعمدا للبنية التحتية وانتهاكا للحقوق الانسانية والوطنية استهدفت المدنيين الابرياء بالاغتيال والاعتقال والتنكيل دون اي اعتبار للعهود والمواثيق الدولية والاعتبارات الانسانية.

واوضح سموالامير مشعل بن عبدالله ان الاشارة لهذا العدوان يعد تأكيدا على امتداد سياسة الاحتلال والهيمنة الاسرائيلية واستمرار ممارستها التوسعية والعنصرية في المنطقة في ظل تراخي الدول ومواقف البعض الاخر من تأييد لهذه السياسات مما جعل مجلس الامن يتقاعس عن اتخاذ القرارات الحازمة لهذه الازمة بالرغم أن العرب جميعا قد عبروا عن رغبتهم الحقيقية بالسلام وذلك عندما تبنت القمة العربية في بيروت عام ٢٠٠٢ م مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود الداعية الى اقامة سلام شامل وعادل وفق قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ بما يقضي الى توقيع معاهدة سلام يتحقق بموجبها اعادة الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بالكامل واقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس.

وأكد سموه أن وفد المملكة العربية السعودية تابع هذا الموضوع وشارك بكافة المشاورات بمختلف مستوياتها في اطار الامم المتحدة وخارجها وعبر عن ارائه واستمع الى مداخلات الدول الاعضاء وهي اسهامات جيدة وبناءة ولكنها تبقى في أطارها النظري مالم تترجم على ارض الواقع. وقال : إن هذا يقودنا الى حقيقة مفادها أن للدول الاعضاء في مجلس

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 13-12-2006 العـــدد : 14718
الصفحـات : 30 المسلسل : 244

الامير مشعل بن عبدالله

الامن وبالاخص الدول الدائمة العضوية دورا مهما بالنظر الى هذا الموضوع بنوع من العقلانية حيث لايخفى عليها التغيرات التي حصلت على مستوى العالم منذ انشاء المنظمة الامر الذي يتطلب إحداث اصلاحات جوهرية في مجلس الامن تعزز من دوره في التعامل مع الازمات قبل وقوعها وليس التعاطي معها بعد حدوثها.